الشهيد القديس ابسخيرون الجندي القليني

14 يونيو - 7 بؤونه

السنكسار

اليوم السابع من شهر بؤونه المبارك

لا يقرأ السنكسار في الكنيسة في هذه الأيام من كل عام

شهادة القديس أبسخيرون الجندي القلينى.

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس الجليل أبسخيرون الجندي الذى من قلين. وكان من جند أريانا والي أنصنا. ولما صدرت أوامر دقلديانوس بعبادة الأوثان برز هذا القديس فى وسط الجمع الحاضر، مُبيناً ضلال الملك، لاعناً أوثانه. فقبضوا عليه وأودعوه السجن الذى كان فى قصر الوالي بأسيوط. فاتفق معه خمسة من الجنود: (ألفيوس وأرمانيوس وأركياس وبطرس وقيرايون) على أن يسفكوا دمهم على اسم المسيح.

فلما مَثلَوا أمام الوالي، أمر بتقطيع مناطقهم وتعذيبهم وصلب بعضهم وقطع رؤوس الآخرين. وأما القديس أبسخيرون فقد عذبه بمختلف العذابات،

ولكن الرب كان يقويه ويصبره ويشفيه من جراحاته. فاستحضر ساحراً يُسمى اسكندر، قدّم للقديس شيئاً من السم القاتل قائلاً: يا رئيس الشياطين أظهِر فى هذا المسيحي قوتك. فتناول القديس السم ورسم عليه علامة الصليب وشربه، فلم ينله أي أذى. فتعجب الساحر وآمن بإله القديس أبسخيرون. فقطع الوالي رأس الساحر ونال إكليل الشهادة. أما القديس فقد ازداد الوالي غضباً عليه وبعد أن عذبه كثيراً أمر بقطع رأسه أيضاً ، فنال إكليل الشهادة.

بركة صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً. آمين.